



Dr.mateensalih@gmail.com

أ.م.د. متين سليمان صالح

مبادئ التعلم

مبادئ التعلم

هناك مجموعة من المبادئ الأساسية لعملية التعلم وهي:-

أولاً:- مبادئ تؤكد نظرية المثير والاستجابة:-

هنالك الكثير من المبادئ التي تؤكد نظرية المثير والاستجابة منها:

- المشاركة :- وتعني أن المتعلم يكون أفضل إذا شارك في العملية بشكل ايجابي أي بمعنى إذا كان له دور فعال و ايجابي في هذه العملية.
- التكرار:- ويعني ان المتعلم يكون أفضل عن طريق التدريب المستمر والتكرار في مواقف مختلفة وهذا يعني ان تعلم المهارات لا يتم إلا عن طريق التدريب او التمرين المستمر.
- التعزيز :- وهو ان العوامل الأساسية في زيادة الحافز للتعلم وقد يكون مصدر التعزيز خارجياً (مكافأة من المتعلم) او داخلياً (الشعور بالرضا) ومن المعروف ان عوامل التعزيز السلبية متمثلة بالعقاب والإخفاق.

ثانياً :- مبادئ ترتبط بنظرية الإدراك:-

من المبادئ التي ترتبط بهذه النظرية:-

- البنية والتنظيم :- وهي تعني تنظيم مادة الموضوع بالطريقة التي تساعد على تسهيل عملية التعلم حيث ان كل مادة تعليمية تنظيم بنيتها ولها بنية خاصة بها ولهذا فإن عملية تذكر المادة وفهمها يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكيفية تنظيم بنية المادة ، والتنظيم يعني كيفية ترتيب عناصر المادة التعليمية أما البنية فتتعلق بمنطق المادة وربط أجزائها.
- خصائص ترتبط بطبيعة الإدراك :- وهي تعني أن المتعلم يختار من المثيرات ما يناسبه وينفق وقدراته وقابليته وهذا يعني أن الطريقة التي تعرض بها مشكلة ما ، للمتعلم تؤثر في مدى فهمه لطبيعة هذه المشكلة والاستجابة لها.
- الفهم :- أن التعلم الناتج عن الفهم أفضل من التعلم الناتج عن الحفظ وهذا يعني أن عملية استيعاب ما هو جديد يجب أن يتناسب مع الخبرات السابقة للمتعلم.
- التغذية الراجعة :- وتعني مد المتعلم بالمعلومات التي تفيدته عن مدى نجاحه أو إخفاقه في المهمة التي يقوم بها ، وقد يكون مصدر التغذية الراجعة خارجياً أو داخلياً
- الفروق الفردية :- تعد من المبادئ المهمة في نظريات التعلم الإدراكية فهناك فروق في القدرات

العقلية وفي الشخصية وفي طرق التفكير في عملية انتقاء المعلومات ومعالجتها وغير ذلك من الأمور التي تؤثر في نتائج التعلم من شخص الى اخر.

ثالثاً :- مبادئ ترتبط بنظرية الشخصية وعلم النفس الاجتماعي :-

- التعلم عملية انتقائية : وتتم ضمن الخصائص التي يتميز بها الفرد فالبشر بطبيعتهم يتميزون بحب الاستطلاع والرغبة في التعلم وقدراتهم على استيعاب المعروف ولا تقتصر عملية التعلم على ما تقدمه المدرسة فقط بل تتعداها الى البيئة وما تحويه من مصادر المعرفة.
- الإغراض والأهداف :- ومعناها ان التعليم لا يتم في الفراغ فهناك احتياجات للمتعلم تشكل دوافع مهمة للتعلم.
- الإغراض الاجتماعية :- المنافسة والتعاون والسلطة والديمقراطية ووجود نظام قيم معين كل هذه العوامل تؤثر في عنصر النجاح والرضا في اثناء عملية التعلم فالمتعلم نادراً ما يعد حدثاً معزولاً عن المجتمع الذي يحيط به.
- القلق والانفعال :- ان التعلم الذي يتم في اطار يضم المشاعر والانفعالات بالاضافة الى العقل والتفكير هو التعلم الذي يستمر ويدوم وكذلك فأن التعلم الحقيقي لا يتم في ظروف من التخويف والتهديد.